التعليم المقاولاتي الجامعي آلية لتنمية الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة

University Entrepreneurship Training as a mechanism for developing entrepreneurial culture among students in the light of contemporary economic transformation

د/ مهدي مراد*

أستاذ محاضر قسم"ب"

جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة

تاريخ النشر:2018/12/31

الملخص:

لقد تغير مفهوم التنمية في المجتمعات خلال السنوات الأخيرة من مفهوم قائم على المؤسسات العملاقة والتخطيط المركزي، إلى مفهوم آخر يعتمد على الإبداع والابتكار الذي يقوم به أفراد المجتمع بصفة فردية أو جماعية، وهو ما يعرف بـ"المقاولاتية"، نظرا لأهميتها المتنامية ضمن المنظومة الاقتصادية والاجتماعية لاقتصاديات بلدان العالم، وعلى الرغم من ذلك تبقى نسبة إقبال الشباب العربي عامة والجزائري خاصة على هذا المجال ضئيلة مقارنة ببعض الدول الأخرى، ولاسيّما خريجي الجامعة الجزائرية الذين يتوجهون للبحث عن وظائف قارة أكثر من ميلهم لإنشاء أعمال خاصة مدعمة من قِبل العديد من الوكالات صممت خصيصا لتقديم يد المساعدة سواء المالية أم المادية، وحتى الاستشارية، ويرجع كثير من الباحثين السبب إلى غياب ثقافة المقاولاتية داخل هذه الأوساط الفتية.

وأهم ما توصل إليه هو أن تبني إستراتيجية متوسطة المدى ترتكز على التعليم المقاولاتي من خلال إدراجه كمقياس يدرس في الجامعة، والذي يهدف إلى دعم وتشجيع هذا النوع من التخصص، الذي يُعد وسيلة لترقية المنتوج الوطني والتقليل من حدة البطالة، مما يعود بالنفع على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: التعليم المقاولاتي، التعليم الجامعي، الثقافة المقاولاتية.

Abstract:

In recent years the concept of development in societies has evolved from a concept based on giant companies and central planning to another concept that refers to the individual or collective creativity and

* mourad.mahdi04@yahoo.com تاريخ الارسال: 2018 /07/14 تاريخ القبول:2018/11/26

innovation of a society as a whole, Known as "entrepreneurship". Recently, there has been increasing interest of researchers in the field of entrepreneurship and institution-building because of its growing importance to the economy and society.
Although the overall interest of young people in entrepreneurship, the level of engagement of young Arab and Algerians remains lower compared to those of the other countries, especially among graduates students of the University of Algeria, who are looking for permanent jobs instead of creating their own business, that is supported by several agencies specifically designed to provide financial and material assistance, and even consultancy. Many researchers attribute this finding to the lack of entrepreneurial culture within these young communities.
Keywords: Entrepreneurship training, University education, Entrepreneurial culture.

مقدمة:

يسعى هذا المقال للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **كيف يساهم التعليم المقاولاتي في الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة في ظل التحديات الراهنة؟**

حظيت المؤسسات بشتى أنواعها في السنوات الأخيرة باهتمام كبير من القائمين على شؤون الدول، باعتبارها عنصرا أساسيا في اقتصاديات مختلف الدول مهما كان مستوى تطورها، نظرا للدور الذي باتت تؤديه في مختلف برامج التنمية المستدامة، من خلال دراسة الطرق والوسائل التي تضمن نجاح واستمرار هذه المؤسسات، وكنتيجة لذلك أصبح موضوع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات بمختلف صيغها وأشكالها وأحجامها يحتل حيزا كبيرا ضمن اهتمام العديد من الدول، ولاسيّما مع تزايد المكانة التي تحتلها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى فئة الشباب بصفة عامة، والجامعي بصفة خاصة.

إشكالية الدراسة:

إن البحث في مجال المقاولاتية أمر ضروري لتقييم هذه التجربة والبحث عن العوامل الحقيقية التي من شأنها المحافظة عليها وتفعيل مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، وعليه كانت إشكالية مقالنا على النحو الآتي:**كيف يساهم التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية بين فئات الطلبة في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة وتحريك عجلة النمو في الوطن؟**

من خلال هذه الإشكالية يمكن صياغة جملة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بالمقاولة والتعليم المقاولاتي؟
- كيف يتم إدماج التعليم المقاولاتي في الجامعة الجزائرية؟

- ما هي الثقافة المقاولاتية؟ وما هي أهم عناصرها؟
- ما علاقة التعليم المقاولاتي بنشر الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية؟

فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الأولى**: يُعد التعليم المقاولاتي خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال.
- **الفرضية الثانية**: إن ترسيخ الثقافة المقاولاتية وتعليم أصولها في العديد من جوانب الحياة المهنية والمجتمعية والشخصية يساعد في بناء اقتصاد المعرفة.
- **الفرضية الثالثة**: تُعد الجامعة من أهم الأدوات التي تستخدمها الدولة لنشر القيم في المجتمع، وذلك باعتماد التعليم المقاولاتي في جميع مستويات التعليم وبأشكال مختلفة في إطار نشر الثقافة المقاولاتية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع في قلة الدراسات الأكاديمية التي تناولت موضوع الدراسة، وكذا الأهمية التي أصبحت توليها الجامعة الجزائرية للمقاولاتية، لاسيّما وأنه من المواضيع التي هي محل نقاش، ويُعد موضوع المقاولاتية عند الطلبة من أكثر المجالات التي تلقى اهتماما كبيرا في الآونة الأخيرة في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة، لما تؤديه من دور في حركية الاقتصاد الوطني وتحريك عجلة النمو، وتشجيع طلبة الجامعة بالشكل الذي يفتح لهم آفاقا واسعة لولوج عالم المقاولاتية وإنشاء مؤسسات واعدة وخلاقة للثروة.

أهداف الدراسة:

- تأصيل المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمقاولاتية والثقافة المقاولاتية، نظرا لقلة مراجعها، واختلاط المفاهيم المرتبطة بها.
- تبيان أهمية ممارسة المؤسسة الجامعية لدورها الأكاديمي في الجانب المتعلق بالتعليم والتوجيه والإرشاد والمرافقة ليس اتجاه الطلبة فقط، وإنما اتجاه المجتمع وأفراده.
- من خلال المقال سنوضح كيفية دمج مقررات التدريس الخاصة بتخصص المقاولاتية في البرامج التعليمية للمؤسسة الجامعية بشكل يجعلها تحقق أهداف المقاولة المرجوة منها، وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة.
- دمج الاهتمامات الجزئية، بنشر الثقافة المقاولاتية بين أوساط الطلبة على مستوى الجامعة، بالاهتمامات الدولية.

منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي كطريقة للإلمام بجوانب البحث، وهذا بسرد وتحليل المعطيات المتاحة عن الموضوع وتحليلها تحليلا علميا، ومن ثم استخلاص جملة من النتائج وتقديم التوصيات.

خطة البحث:

- ✓ **المحور الأول:** التأصيل الفكري للتعليم المقاولاتي الجامعي.
- ✓ **المحور الثاني:** المقاربات التعريفية للثقافة المقاولاتية.
- ✓ **المحور الثالث:** التعليم المقاولاتي الجامعي كآلية لنشر الثقافة المقاولاتية.

المحور الأول: التأصيل الفكري للتعليم المقاولاتي الجامعي

أولا–مفهوم التعليم المقاولاتي:

1–تعريف التعليم: هو جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعليم[1]، والتعليم في اللغة، كما ورد في لسان العرب، مشتق من علم بالشيء أي أحاطه وأدركه، وعلمه العلم والصنعة، ومن معانيه الاتفاق والإتقان، في حين ورد في موسوعة المعارف التربوية أن التعليم هو: "ترتيب وتنظيم المعلومات لإنتاج التعلم، ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل، وتسمى العملية بالاتصال بمساعدة الوسائل التعليمية والتكنولوجية.[2]

2–تعريف التعليم الجامعي وأهدافه:

2-1-**تعريف التعليم الجامعي:** يقصد به اكتساب المعلومات والمعارف داخل الكليات أو المعاهد بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من ثلاث إلى خمس سنوات أو أكثر، وتعد آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي".[3] وتتميز الجامعة عن باقي المؤسسات الأخرى بالمدى الواسع لمقرراتها الدراسية وتعدد تخصصاتها، ويوفر النمط السائد في الجامعة فرصا كثيرة للطلبة للنهل من حقول العلوم مثل: الفيزياء، والكيمياء، والاجتماع، وغيرها.

2-2-**أهداف التعليم الجامعي:**[4]

- إعداد إطارات بشرية مؤهلة ومتخصصة في حقول المعرفة المختلفة تلبي حاجات المجتمع؛
- تقديم مستوى تعليمي متميز في التخصصات الحديثة والبينية المطلوبة لتحقيق الاحتياجات المستقبلية المحلية والإقليمية من الموارد البشرية؛
- تشجيع روح الفريق وتحمل المسؤولية واستخدام التفكير العلمي الناقد؛

- توفير البيئة الأكاديمية والبحثية، النفسية والاجتماعية الداعمة للإبداع، والتميز، والابتكار وصقل المواهب؛
- تنمية الاهتمام بالتراث الوطني، والثقافة القومية، والثقافات العالمية، والاعتناء بالثقافة العامة للدارسين؛
- ترجمة العلوم وفنون المعرفة النافعة إلى لغة القرآن، وتنمية ثروة اللغة العربية من المصطلحات بما يسد حاجة التعريب، ويجعل المعرفة في متناول أكبر عدد من الفئة المثقفة؛
- تشجيع البحث العلمي ودعمه ورفع مستواه، ولاسيّما الموجه لخدمة المجتمع وتنميته.

3-تعريف التعليم المقاولاتي وأهميته وأهدافه:

3-1-تعريف التعليم المقاولاتي: يعرف الجودي محمد علي التعليم المقاولاتي على أنه:"تلك العملية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة وإثارة دافعيتهم وتعزيزها، وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على النجاح المقاولاتي".[5]

كما يعرف Alain Fayolle التعليم المقاولاتي بأنه:"كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير والسلوك والمهارات، وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، والنمو، والإبداع،[6] وعليه يمكن تعريف التعليم المقاولاتي بأنه مجموعة من الأساليب التنظيمية التي تقوم على الإعلام والتكوين والتدريب للأفراد الراغبين في المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطويرها".

3-2-أهمية التعليم المقاولاتي:

إن المتتبع للاقتصاد العالمي والعلاقات الاقتصادية الدولية يلاحظ بوضوح التغيرات الجذرية التي ما لبثت تطرأ على بيئة الأعمال الدولية، سواء أكانت هذه التغيرات عالمية أم إقليمية، مما أدى إلى بروز أوضاع اقتصادية عالمية وإقليمية معاصرة كاقتناء المهارات والمناهج والطرق التسييرية الحديثة، واكتساب التكنولوجيا والتحكم فيها، وتوفير رؤوس الأموال الضرورية للتمويل؛ الأمر الذي يزيد من حدة المنافسة، ويصعب عملية الدخول إلى السوق العالمية، بالإضافة إلى اكتساب القدرات لمواجهة ظاهرة العولمة التي شملت المجالات المالية والتسويقية والتكنولوجية، وحتى البشرية، كما شملت أسواق السلع والخدمات، وما على الدول ومؤسساتها الاقتصادية إلا التكيف مع هذه المتغيرات من أجل استغلال الفرص المتاحة وتجنب التهديدات.

وحظيت المؤسسات بمختلف أنواعها-صغيرة ومتوسطة وكبيرة- في السنوات الأخيرة باهتمام كبير باعتبارها عنصرا أساسيا في اقتصاديات مختلف الدول بما فيها الجزائر، والدور الذي باتت تؤديه في

مختلف برامج التنمية المستدامة، وهنا تظهر أهمية التعليم المقاولاتي لتشجيع فئة الطلبة – التي تمثل القوة الفتية المستقبلية لأي دولة- على كيفية تجسيد أفكارهم على أرض الواقع، وإمكانية إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة في المستقبل القريب بمساعدة جميع الأطراف بما فيها الجامعة والقطاع الاقتصادي.

- ✓ تهتم برامج التعليم المقاولاتي بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشاريع ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع وخدمات؛
- ✓ تسعى المقاولاتية لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي؛
- ✓ يُعد التعليم المقاولاتي خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة، وزيادة فرص نجاح الأعمال، وصناعة قادة المستقبل تحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المواكب للتوجهات العالمية؛
- ✓ يساعد التعليم المقاولاتي في بناء مجتمع المعرفة، من خلال تقديم مقاولين في الإبداع والابتكار، بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال تقديم أفكار متجددة ذات العلاقة بتنمية المجتمع؛
- ✓ يسمح التعليم المقاولاتي للأفراد العاملين في المؤسسات بكسب مهارات وابتكارات تمكنهم من زيادة معدلات الإنتاج تفوق أقرانهم بنسبة كبيرة؛
- ✓ يؤدي التعليم المقاولاتي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشاريع ذات تكنولوجية عالية تخدم التوجه نحو بناء مجتمع قادر على التغلب على مشاكل البطالة والآفات الاجتماعية.

3-3-**أهداف التعليم المقاولاتي**: يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى كسب الأفراد، وهم في مراحل مختلفة، سمات المقاولة وخصائصها السلوكية مثل المبادرة والمخاطرة والسيطرة والاستقلالية من أجل خلق قوة مبدعة من المقاولين، ويمكن تلخيص أهم أهداف التعليم المقاولاتي فيما يلي:

- ✓ تمكين الطلبة من تحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية؛
- ✓ التركيز على المواضيع المهمة قبل تأسيس وتنفيذ المشروع من أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسة، وطرق التمويل وغيرها؛
- ✓ المبادرة وتحمل المسؤولية وتطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية ومواجهة المخاطر؛

- ✓ تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم؛
- ✓ بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية وصياغة خطط الأعمال؛
- ✓ تحديد الدوافع وإثارتها وتنمية المواهب المقاولاتية؛
- ✓ توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال.

4-برامج ومتطلبات التعليم المقاولاتي:

4-1-برامج التعليم المقاولاتي: تشمل عملية التعليم المقاولاتية خمس مراحل أساسية هي كما يأتي[7]:

أ-تعلم أساسيات المقاولاتية: يمارس الطلبة الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع انطلاقا من المراحل الإعدادية والثانوية، أي تعلم الدافعية والإحساس بالخيارات المهنية، وكيفية اختيار أحسن الفرص وغيرها.

ب-الوعي بالكفاءة: أي تعلم الحديث بلغة الأعمال ورؤية المشاكل ومحاولة معالجتها من وجهة نظر أرباب العمل، والذي يمثل جانبا أساسيا في المهنة والتعليم التقني، وعلى سبيل المثال مشاكل التمويل والتدفق النقدي يمكن أن تدرس في منهاج الرياضيات، أما دروس عروض البيع والتسويق فيمكن أن تدرس في منهاج الاتصال.

ج-التطبيقات الإبداعية: إن مجال الأعمال معقد ومتشعب، لذا فإن جهود التعليم لا تعكس هذا التعقيد بطبيعته، ففي هذه المرحلة يكتشف الأفراد مختلف الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الملتقيات والندوات، والتي تتضمن العديد من التطبيقات الإبداعية، من هنا فإن الأفراد يكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة.

د-تنفيذ المشروع: بعد اكتساب الأفراد البالغين تجربة أولية وأخذ فكرة موسعة عن المقاولة والتعلم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي، ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم في المجال التقني والمهني من طرف مختلف الوكالات المتخصصة في هذا المجال.

هـ-النمو: بمجرد ولوج المقاولات الفتية عالم النشاط الفعلي ستواجهها بعض المشاكل المهنية والإدارية والمنافسة، يمكن تجاوزها من خلال تعريف المقاول بالطرق السليمة لتمييزها والتعامل معها في الوقت المناسب، مما يمكن من نمو وتطوير المشروع.

4-2-**المهارات الشاملة للمقاولاتية:** حدد كل من Hisrich و Peter ثلاث مهارات كمحتوى أساسي لأي برنامج تعليمي في المقاولاتية، والتي تتضمن ما يلي:

أ-المهارات التقنية: تشمل مهارات الكتابة ومهارات البيئة الخارجية ومتغيراتها، التعامل مع الوسائل التكنولوجية المختلفة، المهارات المالية والمحاسبية وبناء الشبكات والعمل كفريق وغيرها.

ب-المهارات الإدارية: تشمل وضع الأهداف والتخطيط، صنع القرار، إدارة العلاقات الإنسانية، التسويق والمبيعات، الرقابة وتقييم الأداء، القدرة على التفاوض الفعال، تنظيم وإدارة المشروع.

ج-المهارات الشخصية: وتشمل عمق السيطرة الداخلية والمخاطرة، الإبداع والابتكار، القدرة على التغيير والمثابرة والعمل الجاد والرؤية القيادية، هذه المهارة يجب التركيز عليها وتطويرها لدى المتعلمين أو المتدربين في أي برنامج تعليمي للمقاولاتية، لأنها تُعد جوهر المهارات الشاملة في تعزيز السلوك المقاولاتي.

4-3-**متطلبات التعليم المقاولاتي**[8]:

أ-البنية التحتية: تتمثل في توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، أجهزة الحواسيب وأجهزة العرض، البرمجيات التي تسهل التطبيقات التدريبية العملية والتعامل مع المحتوى المقاولاتي.

ب-الموارد البشرية: تتمثل في الإطارات المكونة والمؤهلة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تعليمية متقدمة، مع استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، نظرا لأن هذا النوع من التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين.

ج-البيئة: التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تفوقها من خلال الوعي لدى أفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداءً من القادة الأكاديميين ومتخذي القرارات وصولا إلى المتعلم، ومن هنا يتوفر التعامل المناسب والدعم الكامل من قبل الجميع لضمان نجاح المقاولاتية.

د-التجارب السابقة: محاولة الاستفادة من التجارب الدولية والإقليمية في مجال العمل المقاولاتي والبناء على نقاط القوة في سياق تعليم المقاولاتية.

هـ-التكيف مع التحديات: ويعني الاستجابة للضغوط الكبيرة التي ستفرضها طبيعة هذا العنصر الذي سيعيش في بيئة مليئة بالتغيرات المستمرة والشديدة، ومحاولة مسايرتها قدر الإمكان.

المحور الثاني: المقاربات التعريفية للثقافة المقاولاتية

1-تعريف المقاول وخصائصه:

1-1-**تعريف المقاول:** وهو الشخص الذي يملك الرغبة والقدرة على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار ناجح من أجل تقديم منتجات جديدة أو نماذج لأعمال حديثة تحقق نموا اقتصاديا طويل الأمد[9]، كما يمكن تعريفه على أنه: "الفرد، أو مجموعة الأفراد، الذي يخلق ويبتكر شيئاً ذا قيمة معترف بها ويغتنم فرص، وبذلك يمكن القول إن صاحب المشروع هو الذي له الدافع لتلبية الإنجازات وأنشطة إبداعية بطريقة مبتكرة".[10]

1-2-**خصائص المقاول:** يتصف المقاول بجملة من السمات تمثل دالة لتفاعل جملة من العوامل والمتغيرات البيئية، العائلية، النفسية والاجتماعية والشخصية، حيث يتفق العديد من الباحثين فيما يخص الخصائص التي يتمتع بها أغلب المقاولين أهمها[11]:

أ-الاستعداد والميل للمخاطرة: ويمثل أهم عنصر في الصفات الشخصية للمقاول، لأن مختلف التعاريف والدراسات تناولت هذه الخاصية، بمعنى الشجاعة والمخاطرة من أجل النجاح.

ب-الرغبة في النجاح: يحدد المقاول أهدافه بدقة ويعمل بجد ونشاط من أجل تحقيقها، فهو شخص منظم ويختلف عن غيره من المقاولين في مستوى الرغبة في بلوغ النجاح، ويقدم مسؤولية ذاتية لأعماله ووظائفه.

ج-الالتزام: لابد لأصحاب الأعمال الصغيرة من إدامة تركيزهم على أهدافهم وعدم تخليهم عن التخطيط لأنشطتهم المختلفة، ويمكن لكل إنسان أن ينجح في العمل الحر بشرط عدم التراجع، مع الأخذ والتعلم من أخطاء الآخرين، وتؤكد بعض الدراسات وجود علاقة قوية بين مستوى الالتزام ودرجة نجاح الأعمال، لأن الاستمرار والنمو في دنيا الأعمال لا يبنى فقط على بعض الخصائص مثل التخطيط والتنظيم، بل يتعدى إلى القدرة على التضحية والابتكار والالتزام.

د-التفاؤل: يملك أصحاب الأعمال الحرة خاصية التفاؤل وينبذون التشاؤم أكثر من غيرهم، وصحيح أن بعض الناس قد يفشلون في تحقيق شيء ما أو في مرحلة ما من مراحل حياتهم، وهذا الأمر لا يمكن تفاديه، ولكننا يجب أن نتعلم من ذلك الفشل، لأنه يعتبر حلقة من حلقات النجاح، بشرط أن لا يكون هذا الفشل آخر حلقة في المرحلة.

هـ-الثقة بالنفس: يشعر المقاول بأنه يملك القدرة على الاعتماد على نفسه والثقة بها، مما يجعل رغبته في النجاح تزداد مع مرور الوقت وكسب النجاحات، ولاسيّما في مراحل اتخاذ القرارات المصيرية في الوقت والمكان المناسبين.

2-تعريف المقاولاتية وأبعادها:

2-1- **تعريف المقاولاتية:** استخدم مفهوم المقاولاتية على نطاق واسع في الدول المتقدمة حيث تنتشر مؤسسات أعمال المقاولاتية نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي، فقد كانت تعني دائما الاستحداث، وأصبحت المقاولاتية مفهوما شائع الاستعمال ومتداولا بشكل واسع. وعليه عرفت العديد من التعاريف يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

يعرف Alain Fayolle المقاولاتية على أنها:" عملية إنشاء شيء جديد ذات قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة له، واستقبال المكافآت الناتجة عن تشغيله، فهي عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثروة والالتزام بالتطبيق لإضافة قيمة إلى بعض المنتجات والخدمات، وهذه الأخيرة قد تكون جديدة أو قديمة، ولكن يجب أن يضيف لها المقاول قيمة من خلال تخصيص الموارد والمهارات الضرورية"[12]، كما يمكن تعريفها على أنها:" مجموع الأفعال والعمليات التي يقوم بها شخص يدعى مقاول لإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد من أجل إنشاء الثروة، والأخذ بالمبادرة وتحمل المخاطر، والتعرف على فرص الأعمال ومتابعتها وتجسيدها على أرض الواقع".[13]

من خلال التعريفين السابقين يمكن إعطاء تعريف شامل للمقاولة على أنها عملية إنشاء واستغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أفراد، وذلك عن طريق إنشاء مؤسسة أو مؤسسات جديدة من أجل خلق قيمة مضافة للاقتصاد والمجتمع.

2-2-**أبعاد المقاولاتية:** يتطلب العمل المقاولاتي التميز في اقتناص الفرص، وإيجاد الحلول مع السبق في التنفيذ، ومخاطرة محسوبة بعيدة عن العشوائية.

أ-الابتكارية: تمثل الحلول الإبداعية غير المألوفة لحل المشاكل وتلبية الحاجات التي تأخذ صيغا من التقنيات الحديثة.

ب-الاستباقية: تتصل عادة المشاريع الجديدة بالسبق في التنفيذ مع العمل، بشرط أن تكون الريادة مثمرة.

ج-المخاطرة: وهي عادة ما تدار وتحتسب وتتضمن الرغبة في توفير موارد أساسية لاستثمار الفرص مع تحمل المسؤولية عن الفشل وتكلفته.

3-بعض النماذج عن الثقافة المقاولاتية:

3-1-**نموذج** Fortin (2002): اقترح الباحث الفنلندي Fortin نموذجا عن المقاولاتية الذي يستند إلى المشاركة الكاملة لجميع الممثلين الاجتماعيين في الوطن، كما يعتبر الفاعلين الرئيسيين في

تطوير الثقافة المقاولاتية هم القادة السياسيون والاقتصاديون والقيادات التعليمية، وكذا وسائل الإعلام، الذين يجمعون على تحديد الأهداف المتمثلة في خلق الثروة والعمالة ومناصب العمل في بلد ما، وجعل الثقافة المقاولاتية أولوية إستراتيجية للتدخل التي تسمح بالتنمية الداخلية للوطن، هذا الإجماع أو التوافق قد يثمر في تصميم مخطط عمل وطني، ويشكل هيئة تنسيق وطنية للقيادة، والتحكم في تجسيد هذه الخطط، كل ذلك من أجل تعزيز السياسات الشاملة لنشر الثقافة المقاولاتية، على أن هذه العملية يمكن أن تخضع لتقييمات دورية شاملة قصد تحقيق النتائج المرجوة. والشكل التالي يوضح ذلك.

شكل رقم (01): **نموذج التطور المتسارع لثقافة المقاولاتية**

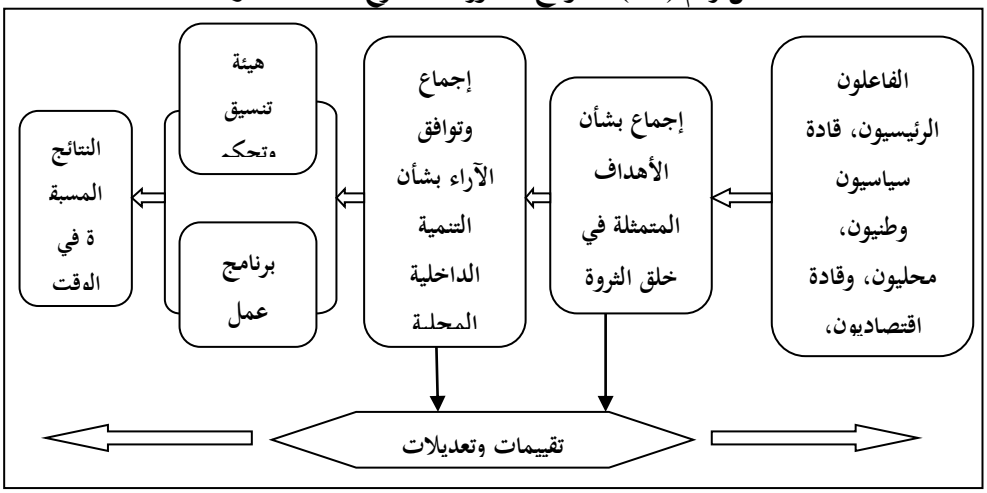

المصدر: جمعة عبد العزيز:"**المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية مدخل استكشافي**"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة معسكر، 2015-2016، ص56.

3-2-**نموذج** Stephan (2007): عرض الباحث الفرنسي Stephan نموذج للثقافة المقاولاتية عن طريق تقديم ستة (**06**) مؤشرات اتفق معظم الباحثين على ضرورة وجودها وقياسها للتأكد من وجود ثقافة مقاولاتية عند الأفراد في مجتمع ما أو لا، وقد حددت كما يلي[14]:

أ-الرغبة في المقاولاتية: يشير هذا المصطلح إلى الدرجة التي يكون فيها الفرد راغبا في اكتشاف مجال المقاولاتية ومحبا لتنفيذ مشروع جديد هو يراه أنه مناسب لمؤهلاته وقدراته الذهنية والنفسية.

ب-تحمل المسؤولية: هي الدرجة التي يدرك فيها الفرد انشغالاته واحتياجاته لمساعدة الآخرين في بيئته لخوض عمل ما وتحمل مسؤولياته تجاهه.

ج–الخوف من المخاطرة: هو المستوى الذي يخشاه الفرد أو مجموعة أفراد في الإقبال على مشروع معين قد تكون عواقبه غير محمودة في ظل قلة الإمكانات والمعلومات عن المناخ الذي سينجز فيه المشروع، والإحساس بعدم قدرته على إنجازه.

د–صفات المقاول: تتمثل في تمتع الفرد المقاول ببعض الصفات كالمبادرة والمسؤولية والاستقلالية، الحذر من المخاطرة ودراسة إمكانية تفاديها في حالة وقوعها كما يقدرها المجتمع، وهي مشتركة بين أفراده وفئاته.

هـ–البحث عن الفرص المتاحة: وهي المستوى الذي يتصور فيه الفرد أن باقي أفراد المجتمع الذي يتوطن فيه لديهم نفس الرغبة والسعي والتفتح والبحث عن فرص الأعمال المتاحة والممكنة.

و–التحفيز المقاولاتي: هي درجة تصور الفرد بأن الآخرين لديهم علاقة إيجابية اتجاه المقاولاتية وتدفعه إلى اتخاذها كخيار مهني.

الشكل رقم (02): **يمثل نموذج مؤشرات الثقافة المقاولاتية عند** Stephan

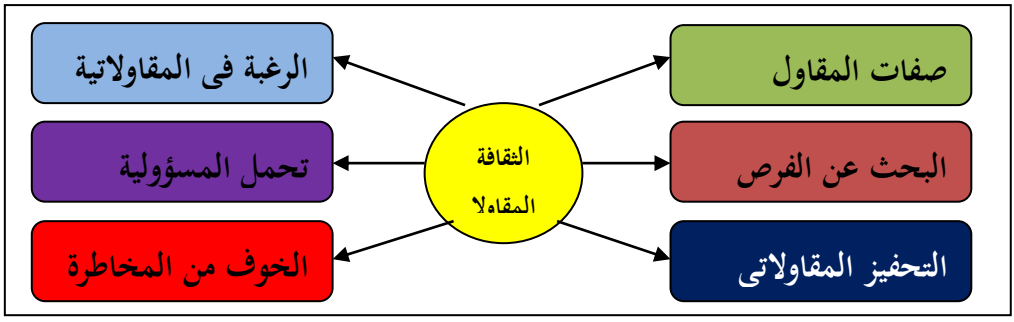

Source : Azzedine Tounes : « **op-cit** » ,P :45.

3-3-**نموذج** Chaperant et Sokol (1889-1975) :

يلخص نموذج Chaperant et Sokol مفهوم الثقافة المقاولاتية، ويبرز المراحل التي تقود لبروز وظهور المقاولين بين فئة المتعلمين، وخصوصا الذين تابعوا تكوينا في مجال المقاولة من خلال تحليل ثمانية برامج تكوينية، حيث لاحظ الباحثون أنه توجد علاقة إيجابية بين التوجهات المقاولاتية للفرد والإمكانات المقاولاتية، ومن العوامل التي تؤثر في هذا النموذج تنقسم إلى ثلاث مجموعات[15]:

أ–المسبقات: وتمثل مجموع العوامل الشخصية والمحيطة التي تشجع على ظهور الاستعدادات عند الفرد، حيث لاحظ الباحثون بأن الطلبة الذين لديهم آباء يعملون لحسابهم الخاص لديهم إمكانات مقاولاتية مقارنة بالآخرين.

ب–الاستعدادات: وهي مجموعة الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول كالمحفزات والمواقف، الأهلية والفائدة المرجوة وغيرها، هذه الأخيرة تتفاعل فيما بينها في ظل ظروف معينة وملائمة سوف تتحول إلى سلوك مهني.

ج–الإمكانات والقدرات المقاولاتية لإنشاء المشروع: يكون هذا تحت تأثير الدوافع المحركة، والتي تشمل العوامل الإيجابية والاستمرارية والمثابرة مع الاجتهاد على تخطي الخطوة الأولى كما يسميها الكثيرون، حيث إن رحلة الألف ميل تبدأ بالخطوة الأولى، فكلما زادت كثافة الدوافع المحركة زاد تشجيع الأفراد وتحفيزهم أكثر على خلق مؤسسات جديدة.

الشكل رقم (03): **نموذج** Chaperant et Sokol **لتبني الثقافة المقاولاتية**

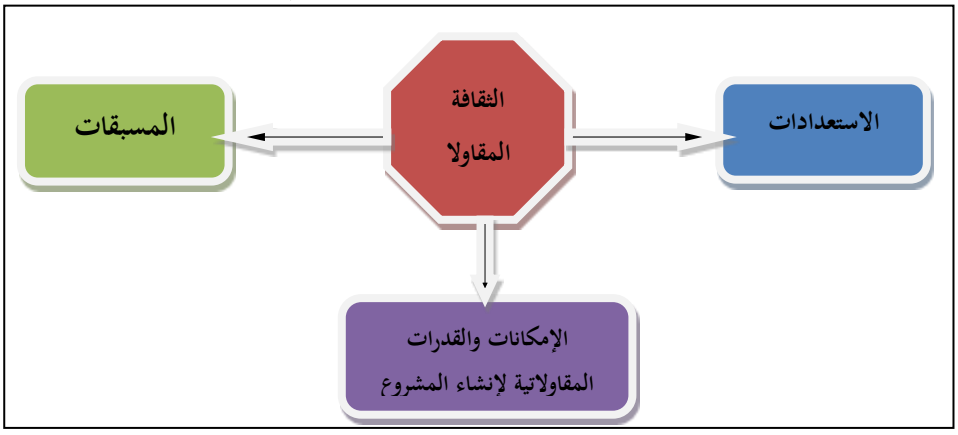

المصدر: منيرة سلامي:"**مرجع سابق**"، ص17.

المحور الثالث: التعليم المقاولاتي الجامعي كآلية لتنمية الثقافة المقاولاتية

تُعد المؤسسات التعليمية، ومن بينها الجامعة، من أهم الأدوات التي تستخدمها الدولة لنشر القيم في المجتمع، لذلك قامت العديد من الدول عبر العالم باعتماد التعليم المقاولاتي في جميع مستويات التعليم وبأشكال مختلفة في إطار نشر الثقافة المقاولاتية، حيث أكدت بعض الدراسات التي قام بها باحثون في هذا المجال بأن ما نسبته 54 % [16] من أصحاب المشاريع الناشئة ذات التوجيه بالتعليم من خريجي الجامعات.

1–**مستويات التعليم المقاولاتي:** للتعليم المقاولاتي العديد من المستويات التي يتدخل من خلالها، وقد حدد الباحثون هذه المستويات كما يلي:

1-1-**تعليم التوعية والتحسيس**: وتعني تحفيز وإثارة الفضول والاهتمام لدى جمهور واسع من الطلبة فيما يتعلق بإنشاء الأعمال والنشاطات التجارية في عملية تثمين لعمل المقاولين والمقاولاتية، وهذا يعني تحضير وإعداد المواقف والتصورات لدمج وترقية الثقافة المقاولاتية. إنها إشكالية إعلام أفراد ما في مرحلة حياتهم ودعوتهم لإنشاء مؤسسات أو التهيئة للمشاركة في إنجاز الأنشطة الاقتصادية، وهذا ما يمثل تحديا على المستوى الفكري والشخصي، ويقوم هذا النوع من التعليم على توفير المعرفة اللازمة لإزالة الغموض عن الأنشطة المقاولاتية بشكل عام، وإنشاء المؤسسات على وجه الخصوص، فالتعليم المقاولاتي القائم على التوعية والتحسيس هو الأكثر انتشارا مقارنة بالتعليم المتخصص والدورات التكوينية، لأنه لا يتطلب كثيرا من الموارد البشرية والدعم اللوجيستي والوقت، هذا التعليم يتطلب القليل من حشد المهارات ومشاريع تعليمية ومنطق عمل يحترم أهدافا محددة.

1-2-**برامج التكوين المتخصص**: الهدف منه هو تعميق المعارف للطلبة الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة وصغيرة ومتوسطة، فهو مهم لتنوع المقاولاتية ومنحهم روح المقاولاتية، فتطوير المهارات والمواقف وبعدها السلوكات المقاولاتية يجب المرور بالضرورة عبر توسيع عروض التدريس ووضع برامج محددة تتطلب عملية بيداغوجية تتميز بالتوجه نحو التكوين الذاتي يدور حول تركيب مشاريع –تصورية أو حقيقية- للإنشاء، إعادة بعث أو تحويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بهدف دعم ومساعدة أصحاب الأفكار والابتكار الشباب للمشاركة في مسابقة إنشاء مؤسسات، وهكذا.

1-3-**مرافقة ودعم حاملي أفكار حول المشاريع**: من خلال تقديم المشورة للطلبة الذين يملكون أفكارا إبداعية أو الذين يشاركون في تنفيذ أحد المشاريع، فعملية التعليم المقاولاتي ليست فقط مسألة الحصول على معارف فكرية وإدراكية، بل تتعدى إلى دفع ودعم ومساعدة ومرافقة الطلبة للتوجه نحو المقاولة الخاصة، وكيفية ترجمة الأفكار إلى عمل واقعي مجسد. فالتعليم المقاولاتي يهدف إلى منح الطلبة فرص التجسيد في الواقع ومرافقة وتوجيه خريجي الجامعات في مسارهم المهني.

2-**دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية**: تسعى الجامعة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- توفير المعارف المتعلقة بالمقاولاتية؛
- بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع المقاولاتية وصياغة وإعداد خطط الأعمال؛
- إثارة الدوافع وتنمية المواهب المقاولاتية؛
- تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في رقي المجتمعات؛

- إعداد أفراد مقاولين قادرين على تحقيق النجاح في مستقبلهم الوظيفي، ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل؛
- غرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته.

يمكن أن يحرص الطالب على تعلم الأصول المهنية للعمل المقاولاتي انطلاقا من أحد الأغراض التالية:

- اكتشاف ذاته ليتعرف على مدى استعداده أن يكون مقاولا أم لا؛
- التعرف على ما يتوفر لديه من خصائص شخصية وسلوكية التي يتسم بها المقاول، والتعرف على نسبة توافر كل خاصية؛
- إدراك ما يلزم ليكون مقاولا محترفا؛
- دراسة سبل التواصل للأفكار، والتعرف على كيفية التفرقة بين الفكرة العادية والفكرة المقاولاتية؛
- تعليم كيفية تحويل الفكرة لمشروع مقاولاتي منتج؛
- دراسة الكيفية التي يجب أن يدار بها المشروع المقاولاتي؛
- دراسة سبل التخطيط لنمو المشروع منذ البداية في مرحلة التنفيذ؛
- دراسة آليات تجنب الأزمات قبل حدوثها وكيفية الاستعداد لمواجهتها حين حدوثها بالبدائل القابلة للتنفيذ وفق سيناريوهات معينة؛
- خدمة اقتصاد المعرفة بغرض البناء والتحول نحو مجتمع المعرفة.

3-الدار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية لنشر الثقافة المقاولاتية:

يمكن أن تكون المقاولاتية غاية إستراتيجية لتدريسها أكاديميا وتطبيقيا على مستوى الجامعات الجزائرية لتهيئة الطلبة لخلق مؤسسات صغيرة، وعليه تؤدي برامج التعليم في الجامعة الجزائرية دورا فعالا في غرس روح المقاولاتية من خلال تعليم أبجدياتها وتشجيع طلبة الجامعة الجزائرية بالشكل الذي يفتح لهم آفاقا واسعة لولوج عالم المقاولاتية وإنشاء مؤسسات واعدة في المستقبل المتوسط والبعيد وخلاقة للثروة، وكنتيجة حتمية دأبت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب-E.N.S.E.J – بالتعاون مع المكتب الدولي للعمل، وبالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال إنشاء-فتح-دور للمقاولاتية على مستوى أغلب الجامعات الجزائرية بدءا من سنة 2004، تعمل على تنظيم دورات تكوينية لنشر الروح المقاولاتية وتزويد فئة الطلبة بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة مستقبلا، مع إقرار برامج تدريس المقاولاتية ضمن مختلف المستويات للأقسام الموجوة على مستوى الكليات لضمان الاستمرارية والعمل على تطويرها عن طريق برمجة العديد من الأيام الدراسية

والتحسيسية، ورزنامة من البرامج التكوينية المسطرة سنويا من طرف الوزارة انطلاقا من كيفية إيجاد فكرة مشروع –T.R.I.E – وكيفية إنشاء مؤسسة –C.R.E.E – وكيفية تسيير مؤسسة – G.E.R.M.E-.

4-الأدوار المتوقعة كنتيجة حتمية للتعليم المقاولاتي:

إن إبراز مدى مساهمة ترسيخ ثقافة التعليم المقاولاتي وتعليم أصولها في العديد من جوانب الحياة المهنية والمجتمعية والشخصية يساعد في بناء الاقتصاد المعرفي ومواجهة مشكلة البطالة التي تؤرق الحكومات، وعليه فإن[17]:

- التعليم المقاولاتي خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة، وزيادة فرص نجاح الأعمال، وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي القومي المواكب للتوجهات الاقتصادية العالمية.
- التعليم المقاولاتي يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي بما يحقق مساهمة مهمة في بناء المجتمعات.
- التعليم المقاولاتي يكسب العاملين في المؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل النمو للمبيعات بنسبة تفوق أقرانهم الذين لا يتلقون التعليم المقاولاتي.
- التعليم المقاولاتي يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة، نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا.
- التعليم المقاولاتي يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشاريع أعمال ذات التكنولوجيا العالية، والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمعات متطورة والرقي بها.
- التعليم المقاولاتي يؤدي إلى تغيير هيكل تركز الثروة في الأمم بما يحقق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.
- التعليم المقاولاتي يخلق المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند للمعرفة، حيث أكدت جامعة ولاية أريزونا على أن التعليم المقاولاتي بذات الجامعة قد زاد من القيمة المضافة للمجتمع، وارتفع عدد المشاريع الخاصة التي أصحابها من خريجي الجامعة المذكورة بشكل متزايد في السنوات الأخيرة، وساهمت في التقليل من مشكلة البطالة.

الخاتمـــة:

عرف التعليم المقاولاتي اهتماما كبيرا في الآونة الأخيرة من قِبل القائمين على شؤون التعليم والتربية في الدول، نتيجة للدراسات التي أجريت حول الأهمية الاقتصادية والاجتماعية وحتى الثقافية للتعليم المقاولاتي وأثره في تنمية روح الثقافة المقاولاتية، كونه يُعد استثمارا وعاملا مهما في النمو الاقتصادي، ومن ثم جاء الاهتمام بالتعليم المقاولاتي الذي نتج عن التزاوج بين حقلي التعليم والمقاولة في دنيا الأعمال، لما له من تأثير ومساهمة في تنمية قدرات المتعلم وتعديل نمط تفكيره التقليدي بشكل يجعله مقاولا قادرا على المبادرة، ودخول حقل الاستثمار بشكل فعال، مما يساهم بشكل فعال في رفع معدلات النمو الاقتصادي، وهذا ما يؤكد ضرورة إدراج مقررات دراسية في المقاولاتية، ولاسيّما في التعليم العالي.

نتائج الدراسة:

- يهدف التعليم المقاولاتي إلى غرس روح الفكر المقاولاتي لدى طلبة الجامعات، وتحسيسهم بأهمية المقاولاتية في الرقي بالاقتصاد الوطني والحد من مشكلة البطالة؛
- إكساب الطلبة آليات التحكم بمصطلحات الميدان المقاولاتي وأبعاده؛
- إن محتوى برامج التعليم المقاولاتي يسمح للطلبة بإكسابهم المهارات التقنية، والإدارية، والشخصية؛
- تساهم برامج التعليم المقاولاتي في تأطير الطالب، ومنحه الدعم المعنوي والاستعداد النفسي للعمل المقاولاتي ومجالاته؛
- يترجم معنى الثقافة المقاولاتية القدرة على حسن استغلال الفرص وتجسيدها على أرض الواقع بتوفير قاعدة علمية نظرية وعملية؛
- قامت الدولة بإنشاء دور المقاولاتية في أغلب الولايات بحيث تهدف هذه الدور إلى إعلام الطلبة بصفة خاصة بالآليات التي تتيحها الدولة في مجال إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة، مع استغلال الامتيازات التي توفرها لهم.
- دار المقاولاتية تثمن وتشجع النهوض بالفكر المقاولاتي.

اقتراحات الدراسة:

- إدراج مقرر مقياس المقاولاتية في كل التخصصات المتوفرة على مستوى الجامعة؛
- التنويع في طرق وأساليب التدريس للتعليم المقاولاتي باستخدام طرق معمول بها في الجامعات العالمية، وعدم الاقتصار على الطرق الكلاسيكية فقط من إلقاء وبحوث؛

- تكوين الأساتذة على أساليب التدريس في مجال المقاولاتية تتناسب مع مقرراتها في التعليم العالي؛
- نشر ثقافة العمل الحر لدى الطلبة، وذلك بالاعتماد على الزيارات الميدانية للمؤسسات الاقتصادية مع اتباع دراسة الحالة للأعمال الحرة الناجحة؛
- العمل على إنشاء حاضنات أعمال أكاديمية ومشاتل وأقطاب تكنولوجية للابتكار جنبا إلى جنب مع دور المقاولاتية لترسيخ الثقافة المقاولاتية وتسريع وتيرة إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة ناجحة وفعالة.

الهوامش:

[1]-مهدي التميمي: "**مهارات التعليم: دراسات في الفكر والأداء التدريسي**"، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة أولى، 2007، ص:19.

[2]-أبو ملحم أحمد: "**موسوعة المعارف التربوية**، عالم الكتاب، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،2007، ص: 10.

[3]-هاشم فوزي وآخرون: "**إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر**"، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص:62.

[4]-نعيم إبراهيم الظاهر:" **إدارة التعليم العالي**"، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2013،ص:13.

[5]-الجودي محمد علي: "**نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015، ص:143.

[6]-"نفس المرجع السابق"، ص:144.

[7]-مجدي عوض مبارك: "**التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي**"، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، 2011، ص: 77.

[8]-مجدي عبد الوهاب، فاطمة الزهراء سالم: "**مستقبل جودة التعليم، التدويل وريادة المشروعات: الطريق إلى الجودة العالمية**"، دار العالم العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2012، ص: 152.

[9]-عثمان راشدي:"**الريادة والعمل التطوعي**"، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2012، ص:29.

[10]-سلام سليمة، بوريش لحسن: "**قياس التوجه المقاولاتي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**"، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017، ص: 122.

[11]-فايزة جمعة صالح النجار، عبد الستار العلي: "**الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**"، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2006، ص:12.

[12] - Alain Fayolle : « **Entreprenariat** »,Dunod, Paris,2004,P :29.

[13]-فلاح الحسيني: "**إدارة المشروعات الصغيرة: مدخل إستراتيجي للمنافسة والتميز**"، دار الشروق للنشر والتوزيع، غزة، 2006، ص:48.

[14] -Azzedine Tounes : « **L'intention entrepreuriale** »,la thèse doctorat au science de gestion, Université de Rouen, Faculté de droit, France, 2008,P :45.

[15]-منيرة سلامي: "**التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة**"، الملتقى الوطني حول إستراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، يومي 18-19 أفريل 2012، ص:16.

[16]-محمد قوجيل: "**دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر**"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة ورقلة، 2015-2016، ص:126.

[17]-منظمة اليونسكو:"**نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين: تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم في المدارس الثانوية**"، مكتب منظمة اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان، النسخة العربية 2010، ص: 120.